٤١

وطهّرهما من بعد ان يتفرقا … بمثلهما بالحا فراتا ثمانيا
ولطفهما بالحل حتى تراهما … من اللطف ما في الزجاج صافيا
وكن عالما بالنيرين فاننا … بعلمهما حزنا الغنى والمعاليا
فان يلبسا ثوبا من الصبح نيرا … فقد خلعا سحا من الليل داجيا
وان نقصا لونا من البدر ابيضا … فقد صبغا لونا من الشمس قانيا
ولن يطهر اهل الثلاث لعامل … نولا يعلم سحقها والتساويا
ولن يبلغ الاوزان خد مزاجها … اذا الكم لم يخلع عليها التساويا
ولن يخلو التوريد حولا تماما … اذا لم ينقصد بينهن الاقاحيا
فان كنت في حل الرموز مدانيا … اخونا فقد نلت الذي كنت راجيا
والا فلا ترتع بها في روضة … قد امتلأت للوارد بن افاعيا
وتم وصلى الله ما دار كوكب … على خير مبعوث نذيرا وهاديا
محمد الماحي وصالح آله … واصحابه الغر البدور الدراريا

تم الديوان بعون الله وحسن عنايته وجميل الغرض
سئل هو الملذذ بدر … وصمط الاشعه
الرفقه والعار … الذ فقه لا النقر
نيل مضمونها والوصول
الى مكنونها فسره سعد …
الا فننا وان كان الله
… لمن تساه

وتعلم من سوى السموات سبعها … بأيد وارسى الشامخات الرواسيا
حقيقة نصحي في المقال وان يرى … به الغر قولا للطباع معاديا
فان قلت فيما النظم والنثر لم يكن … كلا ملكم فيها عن القصد نائيا
فان جوابي عنه ان مرادنا … بها رجل لا يبرح الدهر جانيا
تحل له الازهار مبرم عقدها … ويبلغه الايام منها الاقاصيا
كان له منها عليها اذ له … ومن رمزها فيما بطلل هاديا
على اننا لا نزري ان دونه … سنغنيا نرى ايامهن لياليا
ابو زيتها من بعد ناشر غصبة … شيوخا وشبانا وشيبا وشيبا
تحاول ان تغشى بها كل منكر … ويأمل منها ان تبيح المعاصيا
ولم تختلف في ان نواري علمها … باحداث نفس لا تجيب النواكيا
لتدركه منها غائر الدهر سرنا … جديدا وان كان طروسا بواليا
على ان من يدركه منا فانه … يبصرها لبيك ان كان داعيا
فمن يبغ منا فيه علما فانه … اخونا وان لم تلق فينا مواخيا
فاوجز ما يرت فيه لاجله … سرائرنا نظما لمن كان قاريا
حذا الجهر المرموز فاخلصه بالذكا … يكون به بعد المزاج انا لبا
وفصلهما بالنار كي يتنوعا … الى اثنين سفليا ثقيلا وعاليا
ودله يسهل السر فيه سفهه … وصعب على من لا يحب التساويا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)